

عبد الرزاق شعيبه
دكتور في الحقوق
قاض

الالتزام بضمان السلامة في العقود

- تحديد الالتزام بضمان السلامة في العقود ونطاقه
- تنفيذ الالتزام بضمان السلامة وآثار الاخلال به

تقديم

الدكتور بوعبيد عباسي

أستاذ التعليم العالي بكلية الحقوق - مراكش

دار الأفاق المغربية



الفهرس

- تقديم الدكتور بوعبيد عباسي 3
- مقدمة 7

الباب الأول

تحديد الالتزام بضمان السلامة في العقود ونطاقه

- الفصل الأول: تحديد الالتزام بضمان السلامة 19
- المبحث الأول: ماهية الالتزام بضمان السلامة وطبيعته القانونية 19
- المطلب الأول: ماهية الالتزام بضمان السلامة 20
- الفقرة الأولى: تعريف الالتزام بضمان السلامة 20
- أولا: تعريف الالتزام بضمان السلامة لغة 20
- ثانيا: تعريف الالتزام بضمان السلامة اصطلاحا 20
- أ - ضرورة السيطرة الفعلية على العناصر المسببة للضرر 22
- ب - ضرورة انتماء العناصر المسببة للضرر للعقد المبرم بين الدائن
والمدين في الالتزام بضمان السلامة 24
- الفقرة الثانية: علاقة الالتزام بضمان السلامة ببعض الالتزامات الأخرى 25
- أولا: علاقة الالتزام بضمان السلامة بالالتزام بالمطابقة 25
- ثانيا: علاقة الالتزام بضمان السلامة بالالتزام بالإعلام 29
- المطلب الثاني: الطبيعة القانونية للالتزام بضمان السلامة 34
- الفقرة الأولى: الطبيعة القانونية للالتزام بضمان السلامة في عقود الخدمات 35
- أولا: الطبيعة القانونية للالتزام بضمان السلامة في عقد النقل 35
- ثانيا: الطبيعة القانونية للالتزام بضمان السلامة في العقد الطبي 37
- الفقرة الثانية: الطبيعة القانونية للالتزام بضمان السلامة في عقود
المنتجات 42
- أولا: الالتزام بضمان السلامة في عقد البيع التزام بتحقيق نتيجة 42

- 45.....ثانيا : مبررات اعتبار الالتزام بضمان السلامة التزاما بتحقيق نتيجة.....
- المبحث الثاني: مبررات الالتزام بضمان السلامة في العقود
- 47.....ومصدره ومضمونه
- 48.....المطلب الأول: مبررات الالتزام بضمان السلامة في العقود
- 48.....الفقرة الأولى : مبررات عامة للالتزام بضمان السلامة في العقود
- 48.....أولا : التطور الصناعي والاقتصادي وضرورة حماية المستهلك
- 48.....أ - التطور الصناعي والاقتصادي
- 51.....ب - ضرورة حماية المستهلك
- 53.....ثانيا : قصور المبادئ العامة للعقد عن حماية المستهلك
- 53.....أ - العقد شريعة المتعاقدين وحماية المستهلك
- 54.....ب - نسبية العقد وحماية المستهلك
- 56.....ج - تنفيذ العقد بحسن نية وحماية المستهلك
- الفقرة الثانية : قصور نظرية ضمان العيوب الخفية عن حماية سلامة المستهلك
- 57.....المستهلك
- 60.....أولا : التوسع في فهم عبارة مصروفات البيع
- 62.....ثانيا : افتراض علم البائع المهني بعيوب المبيع
- 71.....المطلب الثاني: مصدر الالتزام بضمان السلامة ومضمونه
- 72.....الفقرة الأولى : مصدر الالتزام بضمان السلامة
- 72.....أولا : العقد كمصدر للالتزام بضمان السلامة
- 75.....أ - مزايا الأساس التعاقدي للالتزام بضمان السلامة
- 76.....ب - عيوب الأساس التعاقدي للالتزام بضمان السلامة
- 76.....1 - إشكالية حماية المتضرر غير المتعاقد
- 81.....2 - إشكالية دعوى المتعاقد في سلسلة العقود المتعاقبة على شيء واحد
- 83.....ج - الطبيعة التبعية أو الجوهرية للالتزام بضمان السلامة
- 85.....ثانيا : القانون كمصدر للالتزام بضمان السلامة
- 88.....الفقرة الثانية : مضمون الالتزام بضمان السلامة في العقود

- 87.....أولا : الالتزام بضمان السلامة من العيوب
- 91.....ثانيا : الإلتزام بضمان السلامة من المخاطر
- 93.....أ - أصحاب المعيار المزدوج
- 94.....ب - أصحاب المعيار الموضوعي
- 97.....الفصل الثاني: نطاق الالتزام بضمان السلامة في العقود
- المبحث الأول: نطاق الالتزام بضمان السلامة من حيث طبيعة الشيء
- 97.....المضمون ومن حيث الزمان
- المطلب الأول: نطاق الالتزام بضمان السلامة من حيث طبيعة الشيء
- 97.....المضمون
- 98.....الفقرة الأولى : الالتزام بضمان السلامة في الخدمات
- 98.....أولا : تعريف مفهوم الخدمة
- 99.....ثانيا : معيار السلامة الجسدية
- 99.....الفقرة الثانية: الالتزام بضمان السلامة في المنتجات
- 99.....أولا : المفهوم اللغوي والاصطلاحي للمنتوج
- 101.....ثانيا : المنتجات المشمولة بالالتزام بضمان السلامة
- 108.....المطلب الثاني: نطاق الالتزام بضمان السلامة من حيث الزمان
- 108.....الفقرة الأولى: بداية الالتزام بضمان السلامة
- 108.....أولا : تحديد لحظة بداية الالتزام بضمان السلامة في المنتجات
- 111.....أ - التخلي الإرادي عن المنتج
- 113.....ب - وحدة عرض المنتج
- 114.....1 - عرض المنتجات ذات الأعداد الكبيرة
- 114.....2 - عرض المنتجات المركبة
- 115.....ثانيا : تحديد لحظة بداية الالتزام بضمان السلامة في عقود الخدمات
- 116.....أ - اقتران بداية الالتزام بضمان السلامة بلحظة إبرام العقد
- 116.....1 - التعاقد بين حاضرين
- 116.....2- التعاقد بين غائبين بالمراسلة

- ب - بداية الالتزام بضمان السلامة معلقة على أجل معين.....117
- الفقرة الثانية : انقضاء الالتزام بضمان السلامة في العقود.....118
- أولا: انقضاء الالتزام بضمان السلامة في عقود الخدمات.....119
- أ - الوفاء بالالتزام بضمان السلامة.....119
- ب - الاستحالة في التنفيذ.....221
- ثانيا: انقضاء الالتزام بضمان السلامة في المنتجات.....122
- أ - السحب بعد انتهاء مدة صلاحية المنتج.....123
- ب - السحب الإداري للمنتج.....124
- ج - السحب الإرادي للمنتج.....126
- الفقرة الثالثة : الإمتداد الزمني للالتزام بضمان السلامة في بعض العقود.....126
- أولا : الامتداد الزمني للالتزام بضمان السلامة في عقد النقل.....126
- ثانيا : الامتداد الزمني للالتزام بضمان السلامة في عقد العمل.....128
- ثالثا : الامتداد الزمني للالتزام بضمان السلامة في العقد الطبي
وعقد التعليم.....129
- المبحث الثاني: نطاق الالتزام بضمان السلامة من حيث الأشخاص.....126
- المطلب الأول: المدين بالالتزام بضمان السلامة.....126
- الفقرة الأولى : المدين بالالتزام بضمان السلامة في المنتجات.....130
- أولا - الصانع لمنتج كامل الصنع.....137
- ثانيا - منتج المادة الأولية.....137
- ثالثا - صانع جزء من أجزاء المنتج.....137
- رابعا - المنتج الظاهر.....138
- أ - صاحب العلامة الظاهرة على المنتج.....139
- ب - المستورد.....139
- خامسا - المنتج الاحتياطي.....140
- الفقرة الثانية : المدين بالالتزام بضمان السلامة في عقود الخدمات.....141
- أولا : المسؤولية عن فعل الغير في عقود الخدمات.....142

- ثانيا : تطبيقات لمفهوم المدين بضمان السلامة في بعض العقود الخدمائية.....144
- أ - المدين بالالتزام بضمان السلامة في خدمة نقل الأشخاص.....145
- 1 - وكالة السياحة مالكة لأدوات النقل.....146
- 2 - وكالة السياحة مستأجرا لوسائل النقل.....146
- 3 - ظهور وكالة السياحة بمظهر الناقل.....147
- ب - المدين بالالتزام بضمان السلامة في خدمة التطبيب داخل المصحات الخاصة.....148
- المطلب الثاني: الدائن بالالتزام بضمان السلامة.....154
- الفقرة الأولى : المضرور في حوادث المنتجات.....154
- أولا : التوسع في مفهوم المضرور في حوادث المنتجات.....155
- ثانيا : أبعاد التوسع في مفهوم المضرور.....156
- الفقرة الثانية : المضرور في عقود الخدمات.....158
- أولا : المفهوم الضيق للمضرور في عقود الخدمات.....158
- ثانيا : تطبيق للمفهوم الضيق للمضرور في خدمة النقل.....158

الباب الثاني

تنفيذ الالتزام بضمان السلامة وآثار الاخلال به

- الفصل الأول: تنفيذ الالتزام بضمان السلامة.....165
- المبحث الأول: الإلتزام بالإعلام والالتزام بحسن النية في تنفيذ الإلتزام بضمان السلامة.....165
- المطلب الأول: الإلتزام بالإعلام وسيلة لتنفيذ الإلتزام بضمان السلامة.....166
- الفقرة الأولى : أساس الإلتزام بالإعلام.....166
- أولا : ماهية الإلتزام بالإعلام.....166
- ثانيا : افتراض جهل المستهلك ببيانات المنتج أو الخدمة.....169
- الفقرة الثانية : عناصر الإلتزام بالإعلام.....171
- أولا : طريقة الاستعمال.....171
- ثانيا: التحذير.....173

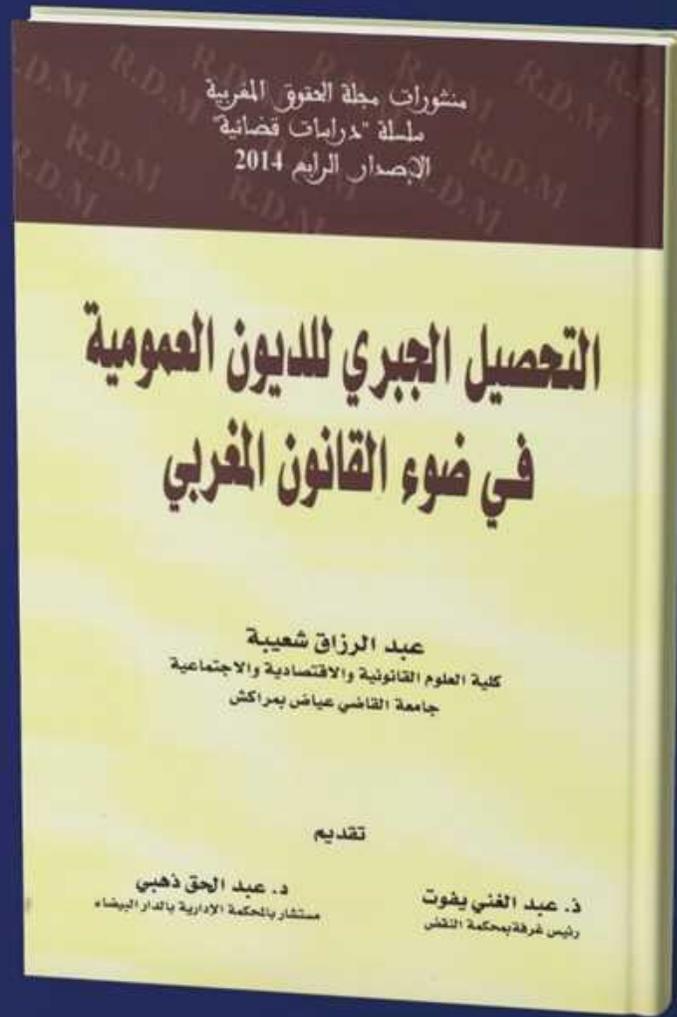
- أ - التحذير الكامل.....174
- ب - التحذير الواضح.....175
- ج - التحذير الظاهر.....178
- د - أن يكون التحذير لصيقا بالمنتوج.....178
- المطلب الثاني: الالتزام بحسن النية وسيلة للالتزام بضمان السلامة.....179
- الفقرة الأولى : عناصر الالتزام بحسن النية في التنفيذ.....180
- أولا : الأمانة.....180
- ثانيا : التعاون.....180
- ثالثا : الثقة المشروعة.....181
- الفقرة الثانية : مظاهر حسن النية في تنفيذ الالتزام بضمان السلامة.....182
- أولا : الالتزام بالسحب أو وقف الخدمة.....182
- ثانيا : الالتزام باسترجاع المنتج المعيب من المستعمل.....183
- ثالثا : الالتزام بإخبار الإدارة المختصة باكتشاف العيب في المنتج أو الخدمة.....183
- المبحث الثاني: الالتزام بالتتبع والالتزام بالمطابقة في تنفيذ الالتزام
بضمان السلامة.....183
- المطلب الأول: الالتزام بالتتبع وسيلة لتنفيذ الالتزام بضمان السلامة.....184
- الفقرة الأولى : ماهية الالتزام بالتتبع ونطاقه.....184
- أولا : ماهية الالتزام بالتتبع.....184
- ثانيا : نطاق الالتزام بالتتبع.....187
- الفقرة الثانية : مدى مسؤولية المنتج عن العيوب المرتبطة بالتقدم العلمي.....188
- أولا : إقرار مبدأ الإعفاء من مخاطر التقدم العلمي.....188
- ثانيا : استثناء بخصوص مخاطر المستحضرات الطبية والصيدلية.....190
- المطلب الثاني: الالتزام بالمطابقة وسيلة لتنفيذ الالتزام بضمان السلامة.....191
- الفقرة الأولى : ماهية الالتزام بالمطابقة.....191
- أولا : أساس الالتزام بالمطابقة.....191
- ثانيا : التوسع في مفهوم المطابقة.....193

- 195.....الفقرة الثانية : الالتزام بالمطابقة بواسطة المواصفات القياسية
- 195.....أولاً : مفهوم المواصفات القياسية
- 197.....ثانياً : قرينة المطابقة
- 199.....الفصل الثاني: آثار الإخلال بالالتزام بضمان السلامة وجزاؤه
- 199.....المبحث الأول: آثار الإخلال بالالتزام بضمان السلامة
- 200.....المطلب الأول: أساس المسؤولية المدنية وأركانها
- الفقرة الأولى : أساس المسؤولية المدنية الناتجة عن الإخلال
- 200.....بالالتزام بضمان السلامة
- 200.....أولاً: الخطأ كأساس للمسؤولية المدنية عن الإخلال بالالتزام بضمان السلامة
- 203.....ثانياً : مدى إمكانية تطبيق قواعد المسؤولية عن حراسة الشيء
- 206.....ثالثاً : بروز نظرية تحمل المخاطر كأساس جديد لمسؤولية المنتج
- الفقرة الثانية : أركان المسؤولية المدنية عن الإخلال بالالتزام بضمان
- 211.....السلامة
- 211.....أولاً: أن يكون المنتج معيباً أو خطراً
- 211.....أ - مفهوم العيب الموجب لتحمل المسؤولية
- 212.....ب - مفهوم الخطر الموجب لتحمل المسؤولية
- 213.....ج - ارتباط العيب أو الخطر بفترة وضع المنتج في التداول
- 214.....ثانياً : الأضرار القابلة للتعويض
- 220.....ثالثاً : العلاقة السببية بين العيب أو الخطر وبين الضرر
- 221.....أ - افتراض تعيب المنتجات في وقت سابق على وضعها في التداول
- 224.....ب - العنصر المعنوي في علاقة السببية
- المطلب الثاني: وسائل دفع المسؤولية المدنية عن الإخلال بالالتزام
- 225.....بضمان السلامة وتقادمها
- الفقرة الأولى : وسائل دفع المسؤولية المدنية عن الإخلال بالالتزام
- 225.....بضمان السلامة
- أولاً : الوسائل العامة لدفع المسؤولية المدنية عن الإخلال بالالتزام

- 225.....بضمان السلامة
- 226.....أ - القوة القاهرة
- 228.....ب - خطأ الغير
- 232.....ج - خطأ المضرور
- 236.....1 - الإستعمال الخاطئ للمنتج
- 238.....2 - استعمال المنتج بعد انقضاء التاريخ المحدد لصلاحيته
- 240.....ثانيا : الوسائل الخاصة لدفع المسؤولية المدنية للمنتج
- 240.....أ - عدم وضع المنتج في التداول
- 242.....ب - تحقق العيب في وقت لاحق على طرح المنتج للتداول
- ج - المنتج لم يكن مخصصا للبيع أو أي شكل من اشكال التوزيع
243.....لأغراض تجارية
- د - العيب راجع لمطابقة المنتج للقواعد الإلزامية الصادرة
244.....عن السلطات العمومية
- 246.....هـ - العيب ناتج عن احترام بعض الالتزامات التعاقدية
- 247.....و- الدفع بمخاطر التقدم العلمي
- الفقرة الثانية: تقادم المسؤولية المدنية عن الإخلال بالالتزام
259.....بضمان السلامة
- 260.....أولا: تقادم دعوى المسؤولية بمضي ثلاث سنوات في القانون الفرنسي
- 261.....ثانيا : سقوط دعوى المسؤولية بمضي عشر سنوات في القانون الفرنسي
- 264.....المبحث الثاني: جزاء الإخلال بالالتزام بضمان السلامة
- 264.....المطلب الأول: الحق في التعويض
- 265.....الفقرة الأولى : كيفية تقدير التعويض
- 265.....أولا : التحديد التشريعي لقيمة التعويض
- 267.....ثانيا : مبدأ التعويض الكامل
- 269.....الفقرة الثانية : آليات تعويض ضحايا المنتجات والخدمات المعيبة
- 269.....أولا : التأمين على المسؤولية المدنية للمنتج

أ - أهمية التامين في مجال حوادث المنتجات المعيبة.....	270
ب - مدى إلزامية التامين على مسؤولية المنتج عن فعل منتجاته المعيبة.....	273
ج - المخاطر والأضرار غير المغطاة بالتأمين.....	274
1 - الأضرار العمدية الناتجة عن المؤمن له.....	274
2 - استبعاد الأخطار الناتجة عن الحوادث المتوقعة.....	275
3 - هلاك أو ضياع المنتج.....	276
ثانيا: الدعوة إلى إنشاء صندوق ضمان خاص بضحايا حوادث المنتجات.....	276
المطلب الثاني: الجزاءات الجنائية عن الإخلال بالالتزام بضمان السلامة.....	279
الفقرة الأولى : أركان قيام المسؤولية الجنائية لعدم الالتزام بضمان السلامة وفق 24.09.....	279
أولاً: الركن القانوني.....	280
ثانيا: الركن المادي.....	281
أ - تحديد السلوك الإجرامي لعدم الالتزام بالسلامة في قانون 24.09.....	281
ب - تحديد النتيجة الإجرامية لعدم الالتزام بالسلامة في القانون رقم 24.09.....	282
ج - تحديد العلاقة السببية لعدم الالتزام بالسلامة في القانون رقم 24.09.....	283
ثالثا : الركن المعنوي.....	284
الفقرة الثانية: الجزاءات الجنائية المقررة للإخلال بالالتزام بضمان السلامة.....	285
أولاً: العقوبات الأصلية.....	285
ثانيا : العقوبات الإضافية.....	288
أ - المصادرة.....	288
ب - حل الشخص المعنوي.....	289
ج - نشر الحكم الصادر بالإدانة.....	289
د - التدابير الوقائية.....	290
خاتمة.....	292
لائحة المراجع.....	298
الفهرس.....	311

صدر للمؤلف:



دار الأفاق المغربية



130.00

الدار البيضاء _ المغرب
الهاتف: +212 5 22 83 33 99
البريد الإلكتروني: daralafak@gmail.com
الموقع الرسمي: www.daralafak.com

